

وبهذه النار يكون صلاح ما في الجنة
من المأكولات والفواكه كما يؤثر الشمس
بحسب الظاهر النضج في فواكه
اهل الدنيا والشمس والقمر والنجوم
كلها في النار لان نورها تفعل ظاهرا
في الاشياء هنا لك النضج في العلو
كما كانت تفعل النضج هنا في السفلى
وانما لم يكن اهل النار يشهدون
نورا لكواكب لما في الدخات
من الكوورة وكما كانوا في الدنيا
عميا عن ادراك ما جات به
السرايع من احق كذ لك صائر
في النار عن ادراك الانوار فليل
اهل النار لا صباح له كما انهم
اهل الجنة لا ليل له ودليل جمهور
الامة الكتاب والسنة اما الكتاب
فقوله تعالي يا ادم اسكن انت
وزوجك الجنة وقوله عندها
جنة الماوى **واما** السنة فاحاديث
كثيرة منها ما في الترمذي عن
ابي بصير عن النبي صلى الله

الكدورة

عليه

عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة
والتنار ارسل جبريل الى الجنة
فقال انظر اليها والى ما اعددت
لاهلها فيها فجاء ونظر اليها والى ما
اعد الله لافئها فيها فرجع اليه
وقال وعزتك لا يسمع بها احد
الا دخلها فامر بها تحفت بالمكاره
اي احيطت بما يسوق على النفس
فعله كالطهارة في البرد والصر على
ترك المعاصي فقال ارجع اليها فانظر
ما اعددت لاهلها فيها فرجع
اليها فاذا هي قد حفت بالمكاره فرجع
اليه فقال وعزتك لقد حفت ان لا
يدخلها احد قال اذهب الى النار
فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها
فيها فجاء ونظر اليها فاذا هي بركب
بعضها بعضا فرجع اليه فقال
وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها
فامر بها تحفت بالسموات اي
احيطت بما يوافق النفس وتدعو
اليه فقال ارجع اليها فرجع اليها

Copyrighted by King Fahd University